

تاج العروس من جواهر القاموس

واستدرك شيخنا هنا : إصطخل كإصطبل قال : وتُقالُ بالرّاءِ : قريةٌ من قرى سجستان وجوّز بعضهم فتح الهمزة منها أبو سعيد الحسن بن مُحَمَّدٍ الإصطخريُّ شيخُ الشافعيّة ببغداد كان زاهداً مُتقلاً لا من الدنيا توفي سنة 337 .

قلتُ : لم أرَ من ذكرَ في إصطخريّ إصطخل باللام وإنما قالوا : إن النسبة إليها إصطخريٌّ وإصطخريّ وهي كورةٌ واسعةٌ بفارسٍ مُشمّلةٌ على قرى كالبیضاء ودرا بجرّد لا قريةٌ من سجستان كما زعمه شيخنا وبين إصطخريّ وشيراز اثنا عشر فرسخاً وأما أبو سعيد الذي ذكره فهو الحسن بن أَحَمَدَ بن يَزِيدَ بن عيسى بن الفضل الإصطخريّ القاضي وُلِدَ سنة 244 ، وتوفي سنة 328 ، وأما الذي توفي سنة 337 ووُصِفَ بالزّهّد والتّقْلید فهو أبو العباس أَحَمَدُ بن الحسين بن دناج الإصطخريّ الذي سکن بمصر ومات بها في التّاريخ المذکور وقد اشتدّ به على شيخنا فتأمّل ذلك .

أ ط ل .

الإطلُّ بالكسر وبكسرتين كإبل وإبل : الخاصرة كُلبها وقيل : مُنْقَطَعُ الأضلاع من الحجّبة أطلُّ بالمَدِّ كالأطلُّ كصيفل قال امرؤ القيس : له أَيْطَلًا طَبِي وساقًا نَعَامَةً ... وإِرْخاءُ سرحان وتَقَرِّبُ تَتَفْلٍ وِيروى : لها إِطلاً .

أ ي ا ط ل يُقال : خَيْلٌ لُحُقُ الأطلِّ والأ ي ا ط ل ومن سجعات الأساس : هم أهْلُ العواتق العياطل والعقاق اللق الأ ي ا ط ل .

وقال ابنُ عباد : يقال ما ذاق له أطلاً بالضم أي : شيئاً نَقَلَّه الصاغاني .

أ - ف - ل : أفل القمر وكذلك سائر الكواكب كصرب ونصر وعلم أُولاء بالضمّ فهو مُثَلَّثُ المضارع والأفول مَصْدَرُ الثاني على القياس : غاب قال الله تعالى : " فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أَحِبُّ الْآفِلِينَ " فهو آفلٌ وهي آفلة . الأفيْلُ كأمير : ابنُ المَخاض فما فَوْقَه وقال الأصمعيُّ : ابنُ المَخاض وابنُ اللَّبُون . والأنثى : أفيْلَةٌ . فإذا ارتفع عن ذلك فليس بأفيْلٍ . وفي المثل : " إنَّما القَرَمُ مِنَ الأفيلِ " أي إنَّ بدوَّ الكَبيرِ صَغيرٌ .

الْأَفِيلُ : الْفَصِيلُ وفي الْمُحْكَم : ابْنُ الْمَخَاضِ فما فَوْقَهُ ج : إِفَالُ كَجِمَالِ
هذا هو الْقِيَّاسُ قال الْفَرَزْدَقُ : .

وجاء قَرِيعُ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا ... يَزِفُّ وجاءتْ خِلْفَهُ وهي زُفُّفٌ
يُجْمَعُ الْأَفِيلُ أيضًا على أَفَائِلَ كَأَصِيلٍ وَأَصَائِلَ قال سَرِيبَوَيْهٍ : شَبَّ هُوَهُ
بِذَنْبٍ وَذَنْائِبٍ يعني أنه ليس بينهما إِلَّا الْيَاءُ وَالْوَاوُ واختلافُ ما قَبْلَهُما
بِهِما والياءُ وَالْوَاوُ أُخْتَانِ وكذلك الْكسرة وَالضَّمَّة . قال اللَّسِيثُ : إِذَا اسْتَقَرَّ
الْلِّقَاحُ فِي قَرَارِ الرَّحِمِ قيل : قد أَفَلَّ ثم يُقال للحامِلِ : آفِلُ . ويقولون :
سَبُعَةٌ وَنَصَّ اللَّسِيثُ : لَبِؤَةٌ آفِلُ وَأَفِلَةٌ . أي حامِلٌ وَنَصَّ اللَّسِيثُ : إِذَا
حَمَلَتْ . قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي : .

أَبُو شَتِيمٍ مِنْ حَمَّاءَ قَدْ أَفَلَتْ ... كَأَنَّ أَطْبَاءَهَا فِي رُفْغِهَا رُقَعٌ
يُرَوَّى : أَفَلَتْ بِكسرِ الْفاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَفَلَّ الرَّجُلُ كَفَرَحَ : إِذَا نَشِطَ فهو
أَفِلُ كَذَا فِي الذَّوَادِرِ . قال أَبُو الْهَيْثَمِ : أَفَلَتْ الْمُرْضِعُ : ذَهَبَ لَبْنُهَا
وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي زُبَيْدٍ كَأَفَلٍ كَذَمَرٍ هَكَذَا صَدِطَهُ بَعْضُهُمْ فِي خَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ
. الْمُؤَفَّلُ كَمُعْطَمٍ : الضَّعِيفُ كَالْمُؤَفَّنِ . تَأَفَّلَ : إِذَا تَكَدَّبَ .
وَأَفَّلَهُ تَأَفَّلًا : وَقَرَّرَهُ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : زُجُومٌ أُوْفَّلٌ وَأُوْفُولٌ : غِيَبٌ . وَرَجُلٌ مَأْفُولٌ
الرَّأْيُ : أَي نَاقِصُ اللَّبِّ كَمَأْفُونٌ وهو بَدَلٌ . وَأَمَّا أَفَكَلٌ فَإِنَّ
هَمْزَ تَه زَائِدَةً وَزَنْهُ أَفْعَلٌ ولهذا إِذَا سَمَّيْتَ بِهِ لَمْ تَصْرِفْهُ لِلتعْرِيفِ
وَوَزْنُ الْفِعْلِ وَسَيأتي فِي فِكْل .

أ - ك - ل .

أَكَلَهُ أَكْلًا وَمَأْكَلًا قال ابْنُ الْكَمَالِ : الْأَكْلُ : إِصَالُ ما يُمَضَّغُ إِلَى
الْجَوْفِ مَمْضُوغًا أَوْ لَّا فليس اللَّابِنُ وَالسَّوِيْقُ مَأْكُولًا . قلتُ : وقولُ
الشَّاعِرِ :